

النهاية في غريب الأثر

- { وقر } (س) فيه [لم يَفْضُلْكُمْ أبو بكر بكثرة صَومٍ ولا صلاة ولكنه بشيء وقر في القلب] وفي رواية [لِسِرٍّ وقرَ في صدره] أي سَكَنَ فيه وثَبَتَ من الوَقَارِ : الحلم والرَّزَانة . وقد وقرَ يَقِرُّ وقرَّاراً .
- ومنه الحديث [يُوَضَّع على رأسه تاجُ الوَقَارِ] .
- (س) وفيه [التَّعَلُّمُ في الصَّغَرِ كالوَقْرة في الحجر] الوَقْرة : الذُّقْرة في الصَّخْرة . أراد أنه يَثْبُتُ في القَلَابِ ثَبَاتَ هذه الذُّقْرة في الحجر .
- وفي حديث عُمر والمجوس [فَأَلْقَوْا وقرَ بَغْلٍ أو بَغْلَيْنِ من الوَرِقِ] الوَقْرُ بكسر الواو : الحِمْلُ . وأكثر ما يُسْتَعْمَلُ في حِمْلِ البَغْلِ والحِمَارِ . يريد حِمْلَ بَغْلٍ أو بَغْلَيْنِ أَخْلَاصاً من الفِضَّةِ كانوا يأْكُلُون بها الطَّعامَ فَأَعْطَوْهَا لِيُمَكِّنُوا من عاداتهم في الزَّمَمة .
- (س) ومنه الحديث [لَعَلَّه أوْقرَ راحِلَتَهُ ذَهَباً] أي حَمَلَهَا وقرَّ .
- وفي حديث علي [تَسْمَعُ به بَعْدَ الوَقْرة] هي المَرَّةُ من الوَقْرِ بفتح الواو : ثَقَلِ السَّمْعُ . وقد وقرَّتْ أذُنُهُ تَوَقَّرَ وقرَّ بالسكون .
- (س [ه]) وفي حديث طَهْفة [ووَقِرُ كثيرُ الرَّسَلِ (ضبط في الأصل والهروي : الرَّسَلِ) بكسر فسكون . وصحته بفتحيتين من ا واللسان ومما سبق في مادة (رسل) . [الوَقِيرُ : الغَنَمُ وقيل : أصحابُهَا . وقيل : القَطِيع من الصَّائِغِ خاصَّة . وقيل : الغَنَمُ والكلابُ والرَّعاء جَمِيعاً : أي أنها كثيرة الإرسال في المَرَعَى